المليك يستقبل الأمراء والمفتي العام والعلماء وكبار المسؤولين وجمعاً من المواطنين

الرياض – واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، في الديوان الملكي بقصر اليمامة يوم الثلاثاء ٢٢ شوال ١٤٣٢هـ الموافق ٢٠ سبتمبر ٢٠١١م، أصحاب السمو الملكي الأمراء، وسماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، وأصحاب الفضيلة العلماء، وكبار المسؤولين، وكبار قادة وضباط الحرس الملكي، وجمعاً من المواطنين، الذين قدموا للسلام عليه أيده الله وتهنئته بسلامة الوصول إلى الرياض.

وفي بداية الاستقبال أنصت الجميع إلى تلاوة آيات من القرآن الكريم مع شرحها وتفسيرها.

بعد ذلك تشرف الجميع بالسلام على خادم الحرمين الشريفين.

كما تشرف بالسلام على الملك المفدى حفظه الله مانع بن منصور بن مانع بن جمعة وإخوانه، الذين أعربوا عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين على عزائه ومواساته لهم في وفاة والدهم منصور بن مانع بن جمعة رحمه الله، داعين الله سبحانه وتعالى أن يجعل ذلك في موازين حسنات الملك المفدى.

وتشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين رعاه الله جمال بن برغش بن مشل التمياط وإخوانه، الذين أعربوا عن شكرهم وتقديرهم للملك المفدى على عزائه ومواساته لهم في وفاة والدهم برغش بن مشل التمياط، سائلين الله تعالى أن يجزي خادم الحرمين الشريفين خير الجزاء.

وقد دعا خادم الحرمين الشريفين الله سبحانه وتعالى أن يتغمد فقيدي الأسرتين بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جنته، وأن يلهم أهلهما وذويهما الصبر والسلوان.

إثر ذلك ألقى فضيلة عضو المحكمة العليا الشيخ عبد العزيز بن صالح بن عبد العزيز الحميد كلمة، ثم ألقى الشاعر حسن بن حسين الإدريسي، والشاعر مهدي بن عبار العنزي، قصيدتين بين يدي خادم الحرمين الشريفين.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبد العزيز، رئيس هيئة البيعة، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز، رئيس الاستخبارات العامة، وصاحب السمو الأمير سعد بن عبد الله بن تركي، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن سعود بن عبد العزيز، وصاحب السمو الأمير الدكتور مشعل بن عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد، مستشار سمو ولي العهد، وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبد العزيز، مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن سلطان بن عبد العزيز، المستشار في ديوان سمو ولي العهد ■

ولي العهد يهنئ المواطنين باليوم الوطني

الرياض – واس

أوضح صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، أن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية مناسبة تاريخية غالية، وذكرى وطنية عزيزة على قلوب الجميع.

جاء ذلك في كلمة لسمو ولي العهد حفظه الله بمناسبة الذكرى الحادية والثمانين لليوم الوطني للمملكة.

وفيما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على النبي المصطفى والرسول المجتبى، المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها الإخوة والأخوات أبناء وبنات هذا الوطن الغالي:

إنه ليسعدني في هذا اليوم الوطني الحادي والثمانين للمملكة العربية السعودية أن أشارككم الفرحة وأبادلكم البهجة في مناسبة تاريخية غالية، وذكرى وطنية عزيزة على قلوبنا.. واليوم تحل علينا ذكرى توحيد بلادنا، ونحن والحمد لله في أمن وأمان، وتنمية واستقرار تحت قيادة سيدي وأخي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، الذي سخر كل طاقات الدولة ومواردها لخدمة شعبنا الأبي ومجتمعنا الوفي، الذي يبادل قيادته الإخلاص بالوفاء، والجهد بالعمل، والحب بالدعاء.

لقد شهدت هذه البلاد ملحمة كبرى دامت أكثر من ثلاثين عاماً في سبيل معركة التوحيد على يد المؤسس الملك عبد العزيز طيب الله ثراه، فألف بين القلوب، ووحد بين الصفوف، وبنى لنا دولة عصرية، وهيأ لنا بعد توفيق الله، مكانة تاريخية بين أمم وشعوب العالم.

لقد أرسى لنا الملك عبد العزيز قواعد راسخة على أرض صلبة، أساسها كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، فتحققت للمؤسس غايته النبيلة التي عمل من أجلها وأفنى عمره في سبيلها، ليسجل لنا التاريخ الحديث أعظم وأنجح وحدة سياسية جمعت الشتات ووحدت الأطراف ووجهت المقاصد إلى بناء ووحدة مملكتنا الغالية على مهد الحضارة ومنبع الرسالة.

أيها الإخوة والأخوات:

لقد سخرت بلادكم منذ تأسيسها وإلى هذا اليوم جميع مقدراتها لخدمة الوطن والمواطن، واستثمرت كل مواردها في سبيل بناء دولة عصرية دستورها كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وأساسها الفرد، وعمادها التنمية، وهدفها التطور والازدهار.

وقد وفقنا الله تعالى في تحقيق هذا الهدف بفضل إخلاص القيادة وحرص أبناء وبنات الوطن. وبلادنا اليوم تعد واحدة من الدول الأكثر استثماراً في الإنسان، تعليماً وتأهيلاً وتدريباً، عبر خطط التنمية المتلاحقة التي نجحت في مشروعات التنمية الشاملة في جميع مناحي الحياة، ومختلف مناطق الوطن. ومع ما تحقق من إنجازات، تواصل بلادنا مسيرة البناء والتقدم، وارتقاء سلالم المجد، وتعزيز ريادتنا بين المجتمعات العالمية.

أيها المواطنون والمواطنات:

تشهد المملكة العربية السعودية في عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز المزيد من المنجزات التنموية العملاقة على امتداد الوطن وفي مختلف القطاعات، وقد رصدت الدولة ميزانيات ضخمة، استثنائية بحجمها في مقاييس الزمان والمكان وشموليتها لكافة فئات وشرائح المجتمع، وبما يحقق هدفاً استراتيجياً لهذه البلاد هو رفاهية الفرد وتنميته وتحسين وضعه وبناء مستقبله.

ولم يدخر الملك عبد الله يحفظه الله، جهداً أو مالاً أو وقتاً إلا وبذله في سبيل تحقيق هذا الهدف وإنجاح هذه الغاية.

ولا شك أن الأوامر الملكية الأخيرة التي أرست قواعد العمل التنموي ووجهته إلى أفضل حالاته، تعد دليلاً واضحاً على حرص القيادة ممثلة في شخص الملك عبد الله على استيعاب احتياجات المواطن وإدراك عميق لتطلعاته، وترجمة هذه الاحتياجات والتطلعات إلى برامج ومشروعات عمل اقتصادية واجتماعية غير مسبوقة، من أجل تحقيق هدف البناء والوحدة والاستقرار والأمان لهذه البلاد.

أيها الإخوة والأخوات:

إن حرص المملكة العربية السعودية على عمارة الحرمين الشريفين هو مسؤولية ملقاة على عاتق قيادة هذه البلاد وأبناء وبنات هذا الوطن، وإن ما يشاهده حجاج بيت الله الحرام وزوار المسجدين المكي والمدني خلال السنوات الماضية ما هو إلا شاهد على اهتمام المملكة وحرصها على استتباب الأمن والراحة للمسلمين عند أدائهم للشعائر المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وما شاهدناه مؤخراً من مشروع أكبر توسعة للحرم المكي الشريف هو دليل آخر على حرص الملك عبد الله بن عبد العزيز يحفظه الله على خدمة المسلمين وراحتهم وأمنهم وسلامتهم في رحاب البيتين وأرض الحرمين الشريفين.

أيها الإخوة والأخوات:

إن المملكة العربية السعودية بما تحتله من مكانة دينية وتأثير سياسي ونفوذ اقتصادي وما تتبوأه من موقع استراتيجي مهم، يجعلها دائماً في قلب العالم، مواكبة لمستجداته، ومستوعبة لتحدياته، ومستثمرة لفرصه ومجالاته بما يخدم تطلعات الأمة ومصلحة الوطن ويخدم الإنسانية جمعاء.

فهذه رسالتنا التي لا نحيد عنها، وهي رسالة سامية لبلادنا إلى كل أمم وشعوب العالم. فالمملكة هي جزء من منظومة عالمين، عالم عربي له قضاياه واستحقاقاته، وعالم إسلامي له قيمه ومكانته.

والمملكة تؤدي رسالتها العربية والإسلامية من خلال مؤسساتها أو من خلال مؤسسات العمل المشترك الذي يربطنا بأشقائنا في دول مجلس التعاون الخليجي على أفضل مستويات العمل العربي المشترك، وفي دفاع ومساندة لقضايا وهموم محيطنا الإسلامي الكبير.

كما أن المملكة العربية السعودية تدرك دورها العالمي بين دول وشعوب العالم، وتعمل من خلال علاقاتها الثنائية ومن خلال المنظمات الدولية على تحقيق الأمن والسلام العالميين، والذي لا شك يأتي في مقدمته أمن واستقرار المنطقة وحل القضية الفلسطينية باستعادة حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق وقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف واستعادة الحقوق العربية الأخرى.

وفي الختام، أسأل الله العلي القدير أن يديم علينا نعمة الإسلام، ونعمة الأمان، وأن يحفظ لهذه البلاد قائد مسيرتها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وأن يسدد على الحق خطاه، ويكتب له التوفيق والنجاح، وأن يديم الخير والرفاه لأبناء وبنات هذا الوطن، ويحقق لنا غاياتنا في المحافظة على مكتسبات دولتنا العصرية على ثوابت الدين وأمن واستقرار هذا الوطن الغالي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ■

بمناسبة اليوم الوطني

النائب الثاني يهنئ المليك وولي العهد والشعب السعودي

الرياض – واس

أكد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية حفظه الله، أن اليوم الوطني الحادي والثمانين للمملكة يعد علامة مميزة للمملكة العربية السعودية، رسم ملامحها وسقى نبتتها الوالد المؤسس المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، الذي جمع شتات هذه الأمة بعد فرقة على هدي من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، مؤكداً رحمه الله نبذه للفرقة والعصبية والتناحر، وجعلنا بحمد الله شعباً واحداً، أزال فيه الفوارق وازداد فيه التلاحم في وطن الحب والمجد، في حين يعيش العالم من حولنا تناحراً وفرقة مع الأسف.

وقال سمو النائب الثاني في كلمة بهذه المناسبة: إن هذا اليوم المجيد هو رمز نفتخر به على أرض آمنة مطمئنة.. نعم نفخر به إنجازاً تحقق ولله الحمد على أيد ملوك بلاد هذه البلاد العزيزة، الملك عبد العزيز ومن بعده أبناؤه الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد رحمهم الله جميعاً، ثم واصل المسيرة والنماء والعطاء سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، الذي سار على هذا النهج المرتكز على العقيدة الإسلامية دستورنا ومنهج حياة هذه الأمة الذي نسعد به في كل ما تحقق على يده حفظه الله من منجزات وعطاءات ومشاريع يفتخر بها كل مواطن، وسنحافظ على هذه البلاد ومنجزاتها وقبلها (العقيدة الإسلامية) بنفس المنهج والطريق التي سلكها من قبلنا بحول الله، معتمدين على المولى جل وعلا في هذا ثم على سواعد أبنائنا المخلصين.

وأضاف سموه يقول: إنني بهذه المناسبة الوطنية أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، الذي أسأل الله أن يلبسه ثوب الصحة والعافية، والذي إن شاء الله سنجده قريباً بجانب سيدي خادم الحرمين الشريفين للاستمرار في خدمة هذا الوطن، كما أهنئ الشعب السعودي وإخواننا المقيمين على هذه البلاد، مجددين العهد بالولاء لله ثم لقيادتنا والانتماء لهذا الوطن، وسنواصل إن شاء الله مراحل التنمية التي تحققت بشتى مجالات النمو والتطوير والاهتمام بشؤون الوطن والمواطن على حد سواء.

واختتم صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود كلمته بالدعاء أن يديم على هذه البلاد أمنها وعزها واستقرارها، لتواصل المسيرة في خدمة مواطنيها والأمتين العربية والإسلامية، إنه سميع مجيب وكل عام ووطننا بخير.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ■